

فاعلية أنموذج كارين في تنمية دافعية الأنجاز في مادة طرائق التدريس لدى طلبة الجامعة

م. شادمان أيوب طيب

كلية التربية الأساس/ جامعة السليمانية
Shadman.taib@univsul.edu.iq

م.م. روشنا صديق محمد

كلية التربية الأساس/ جامعة صلاح الدين
roshna.muhammad@su.edu.krd

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على فاعلية أنموذج كارين في تنمية دافعية الأنجاز في مادة طرائق التدريس لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثتان ثلاثة فرضيات الصفرية، أقتصر البحث على طالبات المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2019-2020 في جامعة السليمانية/كلية التربية الأساس التي أختريت بصورة قصدية.

واعتمدت التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير دافعية الأنجاز، تكونت العينة من (70) طالبات موزعين عشوائياً على مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (35) 'طالبات درسن مادة طرائق التدريس على وفق أنموذج كارين، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (35) 'طالبات درسن مادة طرائق التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية، و أجري التكافؤ بين طالبات المجموعتين في متغيرات (حاصل الذكاء، دافعية الأنجاز).

أعدت الباحثتان مقياس دافعية الأنجاز، وتحققت الصدق الظاهري وذلك بعد عرضها على ذو الخبرة المختصين، وتم التأكد من ثباته عن طريق اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات الكلي (0.80) وبحسب معادلة (الفا كرونباخ (a) Coefficients) الذي بلغ (0.75).

أعدت الباحثتان (١٢) خطة تدريسية ، بواقع (٦) خطة على حسب أنموذج كارين ومثلها بالطريقة الاعتيادية.

بدأت التجربة بتاريخ 2020 /1/7 وانتهت في 2020/2/27 قد درست مدرس المادة طالبات المجموعتين بنفسها. وبعد إنتهاء من التجربة وتطبيق الأداة، و استخراج البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية (t-test) للعينتين مستقلتين و (ف-test-) للعينتين مترابطتين وأظهرت النتائج الاتية:

١- وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في دافعية الأنجاز لدى طالبات مجموعة التجريبية الذين درسن المادة على وفق أنموذج كارين ولصالح التطبيق البعدي.

٢- وجدت فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي في دافعية الأتجاز لدى طالبات مجموعة الضابطة اللواتي تم تدريسهن المادة ذاتها حسب الطريقة المتبعة (التقليدية) ولصالح التطبيق البعدي.

٣- وجدت فروق ذات دلالة احصائية مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي في دافعية الأتجاز لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تم تدريسهن وفق أنموذج كارين وطالبات المجموعة الضابطة الذين درسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

Abstract

The research aims to identify **The Effectiveness of cairns model in the development of achievement motivation in subject method of teaching on the students of university.**

. To achieve such a goal, the two researchers used three null hypotheses, this study is limited to the third stage student's university of Suleimany during the academic year (2019-2020) which was deliberately chosen.

The research adopted the experimental design of case –control study, with both pre and post-testing for **achievement motivation** awareness variable. However, the research sample consisted of (70) students randomly distributed into two groups: an experimental group of (35) students who studied **methods of teaching** according to the **cairn s model**, and a control group composed (35) students studied methods of teaching according to conventional method. The researcher took in consideration the equivalence of both groups in such a (**intelligence quotient** and **achievement motivation**).

The researchers prepared the **achievement motivation** and its virtual validity by presenting it to a group of arbitrators and specialists. It verified its stability by repeating the test. The total stability coefficient (0.80) Alpha Cronbach (0.75).

The researchers adapted (١٢) study plans: half by **cairn s model** and half by the conventional method.

The researchers started on (7 Jan.2020) and ended by (11 Feb. 2020), during which the teacher gave lessons to both study groups.

By completion of the research, application of research tool, data collection, and statistical analysis, the following results were obtainer:

1-The Existing of difference of statically significance at the level of (0.05) between the averages for the mark in the experimental group of pre-test and post-test in the achievement **motivation**, the result benefit for the post-test.

2.The Existing of a difference of statically significance at the level of (0.05) between the averages for the mark in the experimental group of pre-test and post-test in the achievement **motivation**, the result benefit for the post-test.

3.The Existing of a difference of statically significance at the level of (0.05) between the averages for the mark in two groups of post-test in the achievement **motivation**, the result favor for the experimental group.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تنتج التربية الحديثة الى الأهتمام بأساليب التدريس فالطريقة الناجحة في التدريس هي التي تؤدي الى الغاية المقصودة في أقل وقت وأيسر جهد وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميولهم وتحفزهم على العمل الايجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة وتشجع الفكر الحر .

العملية التعليمية بصورة أساسية اختيار طرائق التدريس والنماذج والبرامج التعليمية والاستراتيجيات التي توافق الموقف التعليمي ، خصوصا ونحن نلاحظ ان تأثير التدريس قد يكون متدينا احيانا فيلزم و ذلك ان يكون المدرس مطلعا بالاحوال التي يتعلم بها الطلبة بنحو أحسن من طريق انتقاء طرائق تدريس اكثر فاعلية مما استدعى الأهتمام بالعملية التعليمية من خلال تقويم به أليات عملها (سليم واخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٦١) وعلى الرغم من التغيرات التي طرأت على طرائق التدريس الا ان مشكلة دافعية الانجاز ما زالت هي الشغل الشاغل لكل القائمين على عملية التربية والتعليم اذ يعد دافعية الانجاز الوسيلة الاساسية لقياس نتاج التعلم.

طرائق التدريس رغم تقدمها في جامعات كردستان، إلا أن التعليم أكثر حاجة ماسة الى تطوير البرامج التعليمية انطلاقا من بحث فاعلية نماذج وبرامج تعليمية جديدة قد يكون لها اثر ملموس في تحقيقي الاهداف المنشودة في تعلم دافعية الانجاز واكتسابها وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها ، اذ المشكلة التي يواجهونها الطلبة ، هي تدريسهم بطرائق غير المناسبة لقدراتهم ، وما زال الاهتمام ينحى بتقويتهم من المعلومات أكثر فأكثر، وتقويتهم بالمعلومات تعتمد على الحفظ والاستظهار دون

الوصول لمعاني الكلمات وهذا يشير الى أنه ينقصهم قدرة التعلم ، ثم تتسبب عدم تفوقهم في مستواهم الدراسي (ابو جادوا ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٢).

تعتبر الدوافع من المؤثرات التي تؤدي أدوارا هامة وحيوي في سلوك الأفراد ومن خلالها يمكن صنع الرغبة لديهم ، الأمر الذي يمكن القول أن قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها تعتمد الى حد كبير على نجاح الإدارة في توفير المقدار الكافي من الدافعية للوصول الى هدف محدد وهي التي تحرك السلوك وتوجهه للغاية التي يقصدها ، ولهذا فإن بث روح الانجاز في المنظمات يعد أمرا ضروريا لتطوير الأداء ، حيث أن الدافع الانجاز يجعل الفرد ميالا الى تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه من قوة ومثابرة واستغلال امكانية وقدراته العقلية من أجل تحقيق النجاح المنشود.

قد وصلنا الباحثان من تدرية لمادة طرائق التدريس انخفاض مستوي دافعية الانجاز في هذه المادة ، يجيب علينا ان نفكر في وضع اسس وطرائق جديدة يقوم عليها تدريس مادة طرائق التدريس ، تمكن الطلبة من استعمال ما يحتاج اليه فعلا من خلال الممارسة والتطبيق ، فضلا عن تنمية الكلية لشخصية المتعلم وملء متطلباته.

وتتمثل مشكلة هذا البحث الآتي :

هل الأنموذج كارين أترفي تنمية دافعية الانجاز في مادة طرائق التدريس لدى طلبة الجامعة .

ثانياً: أهمية البحث :

التربية هي لبنات صلاح البشرية وفوزها ، التربية هي التي تزكي النفوس وتنقيها وتهديها الى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة ، وهي قوة تستطيع تنمية الاشخاص وتنقية مهاراتهم وترويض العقول والافكار لديهم بالاضافة الى تقوية اجسادهم ، كما أنها تستطيع الوصول بالمجتمع عن طريق دفعهم أفرادهم الى التعاون والتراحم والتكامل ، لولا التربية لما يحل المشكلات ويرقى الأمم .

(الحيلة وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ١٩)

والعملية التربوية تدفعنا بقوة الى عادة النظر في عناصرها ومكوناتها من المدرس والطالب والمنهج والبيئة وأصبح لزاما على العملية التربوية من أجل مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الازدياد والاهتمام بمادة الطرائق التدريس للوصول الى نجاح منظوم التدريس و القادرة على تهيئة المتعلم ذات وعي ومبادر ويتأمل ويستطيع على مواجهة هذا التقدم التكنولوجي و العلمي

(حمادات ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٣)

وتعد الجامعة أقوى مؤسسة علمية تخصصية ذلك لأنها تحدد مسار التعليم في المستقبل العديد من الاختصاصات المختلفة تكمل بعضها بعض لتشارك في تقدم الحياة وبناء المجتمع ، لذا توضع الاهتمام الكامل بالجامعات في دول العالم، اذ انها تقوم بخلق يستطيع ان يتعامل مع مختلف التطورات، وبهذا لم تقتصر دور الجامعة على دعم الطلاب بالموهبة الاكاديمية من الخبرات والمفاهيم فقط ، تشمل بناء شخصية الطالب بشكل متوازن يساعده في الانطلاق الصحيح باتجاه المعرفة (فضل، 2001 ، ص٨٩).

وتظهر فاعلية وظائف الجامعات أكثر فأكثر يوماً بعد يوم ، لأجل ايجاد التفاعل بين التدريسي والطالب ، ومن ثم اكتساب المهارات التي تؤهل الطلبة لوظائفهم المهنية المختلفة ، تتفوق الجامعات عندما يكثر فيها تدريسيون مؤهلون تأهيلا علميا عاليا ، لأن هذا يترك أثرا في التدريسي الجامعي في حقل المهارات والقدرات المعرفية للطلبة الجامعيين (الجنابي والاسدي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٧)
وتعتبر طرائق التدريس الحديثة اساليبها المختلفة واحدة من ادوات التربية الحديثة التي تتمحور حول نشاط الطالب وان ماطرا عليها من تطور وتعدد مفاهيمها واستعمالاتها تسوق المربي الى تنفيذ أهدافه التربوية والتعليمية وتحقيقها بأكثر من طريقة أسلوب (سعد ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٩)
وأثبتت البحوث التربوية أن الطرائق التقليدية في التعليم يؤدي الى تعلم ضعيف القوة والمعنى ، لا يستمر اثره ولذلك لابد من اتصال المعلومة بالمفاهيم حيث أن النتائج سيكون أقوى من التعلم الذي يتم بطرائق التقليدية (Ediger,2001,p162)

وفي مصر سنة(٢٠٠٨).دعت الجهات المعنية الى اجراء نقلة نوعية في تطوير التعليم والتحويل من طريقة التلقين الى ثقافة تدعم التركيزو التفكير على تنمية طاقات وميول وتزويدهم بمهارات البحوث العلمية (المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي ، ٢٠٠٨)، واوصي مؤتمر تطوير نوعية التعليم في فلسطين (٢٠٠٨) الى ضرورة جعل منهج تربوي كامل في التعليم الذي يدوره على طرائق الاساليب والنماذج التدريسية الحديثة (مؤتمر تطوير التدريس ، ٢٠٠٨) .

وان النماذج التدريسية تعتمد في أسسها على نظريات نفسية تعليمية والتربوي اذا تمثني هذه النماذج عليه ان بأتابع بمجموعة من الخطوات التي سبقت تخطو عليها عملية تخطيط محاولاته التدريسية على مستوي الاهداف والتقييم والتنفيذ وان يستخدم سلوكيات واقعة مثل جذب أهمية الطالب وتوجيه انتباهه ، وتوضيح المفاهيم ودعمه بالتغذية الراجعة التي يبدعها هذه النموذج حسب نظريات التعلم الذي يستند اليها سواء كانت معرفية أو سلوكية (قطامي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧١-١٧٢).

ويعد أنموذج كارين من النماذج الذي تشكلت فيه العديد من المميزات ، فهو يعد مطابقا للحدثة والتطور في العالم والتي جعلت من الطلبة محورا للعملية التعليمية ، وفتحت المجال امام التربويين للارتفاع باجراءات تخطيط الدرس لأيصال المواضيع التعليمية الى اذهان الطلبة وصولاً الى اتقانها (ابو جادوا ، ٢٠٠٧ ، ص١٥١).

وانموذج كارين من النماذج التوليفية ، بكونه أنموذجا تدريسيا متكاملا متنوع الأساليب يقوم على أسس النظرية المعرفية أوزيل فيما يخص المنظمات المتقدمة ، وخرائط المفاهيم ونظرية بياجيه البنائية (عطية ، ٢٠١٦ ، ص٣٣٧) ، ان جمع أنموذج كارين بين تلك النظريات في بوتقة واحدة يصبح أنموذجا تدريسيا متكاملا متعدد الأساليب (رزوقي واخرون ، ٢٠١٦ ، ص٩٧-٩٨) تكسب الدافعية المرتفعة للانجاز الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم فهم معروفون بالرغبة وكثير الحركة والأنماء والقدرة على تحمل المضغوط ومقاومتها. (كمور ، ٢٠١٣)

تبرز أهمية دافعية الأنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص الفرد ومنها : محاولة الاتقان ، حولة تحديد الهدف ، ومحاولة استكشاف البيئة ، ومحاولة على تحمل المسؤولية ومحاولة على التعامل مع الذات ، والمحلولة على تعيل المسار ، ومحاولة على التخطيط الجيد (Petri&Govern,2004).

تظهر أهمية البحث من خلال ما سبق فيما يأتي :

- ١- التأكيد من خلال استخدام طرائق التدريس الفهم المتعمق للمعرفة العلمية بعيدا عن التلقين المباشر
- ٢- مساعدة المدرسين على تبني نماذج تدريس حديثة قائمة على النظريات المعرفية يساهمة البحث.
- ٣- قد يكثر هذا البحث معلومات ضرورية حول أنموذج كارين وفاعليته في التدريس .
- ٤- يشارك في ارتفاع قدرة المتعلم على دافعية الانجاز بطريقة أفضل واكتساب المعلومات ونقل أثر التعلم من خلال المشاركة الفاعلة في الدرس .

ثالثاً: هدفا البحث : The Aims of the Research

القصد من البحث التعرف على :

فاعلية أنموذج كارين في تنمية دافعية الانجاز في مادة طرائق التدريس لدى طلبة الجامعة .

رابعاً: فرضيات البحث : The hypotheses the Research

التحقيق من هدفي البحث صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية :.

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يدرس على وفق انموذج كارين في اختبار دافعية الأناجاز القبلي والبعدي في مادة طرائق التدريس.

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي يدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار دافعية الأناجاز القبلي والبعدي في مادة طرائق التدريس.

٣- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يدرس على وفق انموذج كارين ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي يدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار دافعية الأناجاز البعدي في مادة طرائق التدريس

خامساً : حدود البحث: Limitation of the Research:

اقتصر حدود البحث الحالي على :

طالبات مرحلة الثالث قسم رياضة الأطفال في كلية التربية الأساس /جامعة السليمانية
الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

سادساً: وتعريفها :

١- الانموذج لغة:

هو المثال الذي يعمل الشيء كالنموذج (مصطفى وآخرون ،بزت ص ٣١).

٢- الانموذج اصطلاحاً:

يقصد الانموذج (Models): الانموذج في التدريس بوجه عام بأنه طريقة التفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق . (العدوان والحوامة ،٢٠١١، ص ١٦٣).

٢- أنموذج كارين :

عرفه كل من :

- (سلامة ، ٢٠٠٩) بأنه مجموعة من الاجراءات المتمثلة بخبرة الطلبة تتيح فرصة ممارسة السلوك يساعدهم على تكوين أطار فكري ينظم المصطلحات الجديدة (سلامة وآخرون ،٢٠٠٩، ص ٣٨).

- (عطية ، ٢٠١٦) : بأنه أنموذج تكاملي مركبي يستند في تكوينه على مفهوم نظرية أوزيل ونظرية جان بياجيه بالاعتماد في اجراءاته على بعض المفردات المأخوذة من هاتين النظريتين مثل

المنظمات المتقدمة خرائط المفاهيم من نظرية أوزيل من نظرية بياجيه في اطار تكاملي تركيبي متفرد ينسجم مع اجواء المواقف التعليميه (عطية ، ٢٠١٦، ص ٣٣٧).

- **التعريف الاجرائي أنموذج كارين** نموذج تدريسي يتكون من ثمان خطوات ابتداءً من اعادة المعلومات، المنظمات المتقدمة، النظرات لكلية ، والمناقشة ، والاستقصاء، خريطة المفاهيم ،الاكتساب المعرفي ،والانتهاء بالتطبيق، والتي تعرضت لها المجموعة التجريبية في قاعة الدراساتيه وذلك لمعرفة دافعية الانجاز لدى طالبات.

٣- دافعية الانجاز :

- تعريف الدافعية الانجاز حسب :
- (عدس وتوفيق، ١٩٨٤) على أنها تتكون من الحالات الخارجية أو الداخلية التي تحرك السلوكيات وتوجهة الى هدف أو شيء معين التي يحافظ فيها على استمرارية لكي يتم تحقيق لهدف .
(على أحمد عبدالرحمن عياصرة ظو٢٠٠٦، ص ٨٩)

- (عبداللطيف ، ٢٠٠٠) على أنها تهيئة الطلبة ليتحملوا المسؤولية والسعى بأتجاه التفوق من أجل لتحقيق مجموعة من الاهداف معينة والمحاولة للتغلب على الصعوبات والاحساس بأن الزمن والتخطيط له أهمية كبيرة .(عبداللطيف محمد خليفة ، ٢٠٠٠، ص ٩٦).

خلفية نظرية ودراسة سابقة:

أولاً: أنماذج التدريس : أن أنموذج التدريس هي خطة منبينة ومعدة بدقة لترتيب منهج محدد وتدريسه في القاعة الدراسية أو في الأشكال التعليمية الأخرى ، فهي يعني بأختيارالاستراتيجيات و الأساليب والتعليمية الجيدة لوضع منهاج أو تحديد المحتوى الأمثلة وطرائق وأساليب التدريس المناسبة واستعمال الوسائل الملائمة مع المحتوى كذلك اختيار أنماط التقويم الجيدة ويرى برونر ان النماذج تتصف بطابع توجيهي اذ انها تقترح مجموعة من القواعد على نحو مسبق تمكن من انجاز تحصيلي افضل في مجال بعض المعلومات والمهارات مما تكثر العديد من الوسائل لتقويم الاداء ويراعي أنموذج التعلم الخصائص المعرفية والتقنية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلا عم الاداء والخبرات التجريبية (الزغلول ، ٢٠٠٧، ص ١١١).

وان نماذج التدريس هي النماذج المعتمدة في اصولها على نظريات نفسية تعليمية ويفترض جويس وويل (Joyce and Well, 1986,p35) ان الانموذج خطة يمكن استعمالها في تنظيم عمل المعلم ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدريسية ، ويقصد جويس وزميلة بالمهام التعليمية - المهام التدريسية - اذ أن التدريس كما يصفاته يتضمن : توفير الظروف البيئية التي تضم عناصر مترابطة

، ومتكاملة المحتوى ، ونماذج التدريس هي توفير الظروف والبيئات المناسبة التي تشارك في تصميم وتحقيق بيئات التعلم .(قطامي وآخرون ،٢٠٠٠، ص١٦٣).

أهمية نماذج التدريس:

ان مجال علم التدريس معنى بفهم وتحسين أساليب التدريس لجعله أكثر حيوية ، وأكثر نفعاً ، ويتعامل النموذج التدريسي المفصل مع الاستراتيجيات التنظيمية عندما تكون في المستوى الموسع أو المكبر ، ويتكون المستوى المكبر من عمليات أربع أشار إليها رجليوث ب (Four Ss) وهي :

- الاختيار Selection

- النتائج والتدرج Sequen Cing

- التكوين Syntheszing

- الخلاصة للمحوى Summarizing

أن النموذج التدريس المتقدم يفترض ان التدريس يبدأ بنظرة خاصة يمكن تعاون على تعلم بعض العموميات البسيطة ، والأفكار الأساسية (على أن لا تكون مجردة)، ثم تتعاقب الإجراءات التدريسية لنقدم أكثر متضمنة أفكار تفصيلية ، ويصف النموذج أيضا استخدام الفقرات المتتالية التي تعد متطلبات سابقة على صورة أجزاء متدرجة من السهولة الى الصعوبة .(قطامي وآخرون ،٢٠٠٨، ص ٣٦٢)

التخطيط المتقن يضمن النجاح في العملية التدريسية كذلك تحقيق العديد من الأهداف ويجب على المعلم ان يكون ملماً بكل جوانبه ودقائقه (الحموز ،٢٠٠٤، ص١٧)

معايير الأنموذج التدريسي الجيد :

لابد للمدرس أن يتمسك بمعايير عند تحديد الأنموذج التدريسي الملائم لبحثه والأهداف والاجراءات التي ينوي اتباعها ، التي تتضمن ما يأتي :

الأهمية : يمكن تحديد أهمية الأنموذج من خلال تقييم الأهداف التي يمكن تحقيقها بسهولة ، وبدقة ، وامكانية استخدامه ، وتوظيفه في مواقف محددة تساعد في تحقيقي نواتج مرغوب بها ، وتحدد أهمية الأنموذج في تسهيل عملية التعلم استنادا الى خصائص الطالب ، والعمليات التعليمية لدى الطلبة بكفاءة وفعالية .

- **الدقة والوضوح :** اتصاف الان نموذج التدريسي بالدقة اذا توجدت فيها المميزات الآتية :

أ- الوضوح والفهم ، وسهولة فهم الخطوات ، ومفاهيمه والافتراضات والمسلّمات.

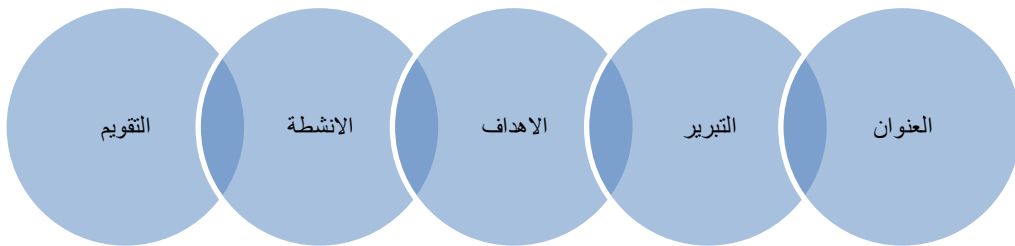
ب- الابتعاد عن الغموض .

ج- التناسق والترابط في العناصر ، ومكوناته ترابطا ، واتساقا داخليا (قطامي ، ٢٠٠١ ، ص٢٠٨) **الاعتدال والسهولة**: يرى برونر أن أنموذج التدريس الجيد ذلك النموذج المقتصد الذي يحتاج الى حد قليل جدا من المعلومات لأجراءاته وخبراته التوضيحية ، لا يأخذ من المدرس مجهود كبير من اجل تنفيذ إجراءاته ومشاركته التدريسية .

الاحاطة : الأنموذج التدريسي يتصف بالشمول ، و الاحاطة ، اذا كانت تتألف من مجموعة عناصر ذات علاقة من الممكن أن تكون ترابطية ، أو سببية ، أو تفسيرية ، ويمكن أن يكون شامل عندما يتضمن الأدوات الاتية :

- يستطيع أن يعالج عدد كبير من المتغيرات في العملية التعليمية .
- مميزات الطلاب ، وأساليب تعلمهم .
- أساليب اتصال الطلاب مع الواقع والاحداث .
- استعدادات الطلبة المفاهيمية .
- لاجراءات الصفية التدريسية ، وأساليب التقويم .
- استراتيجية التغذية الراجعة . (قطامي واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٧-١٧٨)

مكونات الأنموذج التدريسي



شكل (١) خصائص الأنموذج التدريسي

ثانيا: أنموذج كارين:

في أهمية البحث لقد أشارت الباحثتان على أهمية أنموذج كارين وما له من الميزة التي ترمى الى معاملة التدريس على انه علم استفيد مما توصلت اليه الدراسات والأبحاث الخاص بالتعلم ونظرياته، وهو خليط من تلك النظريات التي اجتمعت في هذا النموذج مما جعلته أكثر فاعلية في عملية التدريس ، اذ من أثنائه يستطيع المدرس بكل دقة ووضوح اىصال المادة العملية الى المتعلم، وبعد أنموذج كارين من النماذج التوليفية المبنية على نظريات مأخوذة من توجيهات فكرية متعددة ، هي النظرية السلوكية ، والنظرية البنائية ، ويجمع هذه الأنموذج في تكوينه بين نظرتين هما نظرية أوزيل ، ونظرية بياجيه ، ومثل المنظم المتقدم وتشقق اجراءاته على المفاهيم، وخريطة المفاهيم لأوزيل ودورة التعليم لبياجيه .

خطوات أنموذج كارين وتتمثل هذه الخطوات بالآتي :

- **مراجعة المعلومات السابقة :** استنارة وعى وإدراك الطلبة بالمعلومات التي ترتبط بمواضيع التعلم وهي تسمى تنشيط البيئة المعرفية حيث الخبرات السابقة التي لها علاقة بالطالب بأفكار المتقدمة من أجل تكوين أساس معرفي .
- **التنظيم الهرمي للمحتوى :** ترتيب المفاهيم بصورة متدرجة اي المفاهيم ذات العمومية الكثيرة الى ذات العمومية الأقل وتوضيح العلاقة بينها على شكل خريطة المفاهيم .
- **صياغة المنظم المتقدم :** عبارة مصاغة تسبق الدرس بنحويعين الطالب على توديع واسترجاع معلومات المادة الدراسية بالمعلومات المطلوبة تعلمها ، كما يعين أن يتم ربط محوى المادة التدريسية.
- **تعريف المفهوم :** يشترط أن تكون الفقرات التي تصاغ تعريف المفهوم متضمنة الخصائص له .(جودت ، ٢٠١١، ص٤٤٢)
- **مرحلة تقديم المنظم المتقدم:** يعرض المدرس المنظم المتقدم على الطلبة مكتوبا على السبورة أو شفويا ويتم تقديم المنظم المتقدم كالأتي :
 - تحديد الخصائص المميزة لكل مفهوم في المنظم وشرح معانيها .
 - اعطاء أمثلة لكل مفهوم وخصائصه .
 - تكرار نطق كل مفهوم اذ كان مصطلحا جديدا .
- **استعمال أسس التمايز التدريجي :** ابرز مفاهيم نظرية (أوزيل) يعد التمايز التدريجي هو خطوة تلي خطوة تقديم المنظم المتقدم ، والتمايز التدريجي عملية تحليل الأفكار الكبيرة الى الأفكار

- الأقل فالأقل ، ويكون بأبراز الفروق والتمييز بين الأفكار ، ويستمر هذا التمييز تدريجاً مع المفهوم العام أو الفكرة الكبيرة حتى يصل الى مجموعة المفاهيم أو الأفكار الاولية.
- **مرحلة تقويم البنية المعرفية :** في البيئة المعرفية للطالب تهدف هذه المرحلة الى تثبيت وارساء المعلومات الجديدة وتتضمن الاجراءات الآتية :
 - **استعمال التوفيق التكاملي :** بعد أن أظهرت مرحلة التمايز التدريجي الاختلاف بين المفاهيم تتم العملية بتحديد التشابهات المهمة المشتركة بين الأفكار والمفاهيم المتعلقة مما يؤدي الى اكتساب الطلبة للمفاهيم .
 - **حرض على التعلم الاستقبالي النشط :** ويعني ذلك ان الطالب لا يكون سلبياً ، بل عليه أن يقوم بالعديد من الانشطة الصفية والانشطة الخارجية ويتم ذلك كالآتي :مطالبة الطلبة أن يذكروا شفويًا معاني المعلومات الجديدة بلغتهم الخاصة التي تتحد في ضوء الاطار المرجعي لكل منهم ، ومطالبة الطلبة ان ينظروا للمفاهيم الجديدة من زوايا متعددة . (سلامة واخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٣١٠-٣١١)

وهناك عدة حقائق تساعد في تعليم المفهوم باستعمال أنموذج كارين وهذه الحقائق تتمثل بالآتي :

- لسد الحاجة اتصال الخبرة بغرض من أغراض الطلبة .
- لأجل ممارسة السلوك الذي مطلوب منهم تعلمه اعطاء الخبرة للطلبة .
- عن طريق القيام بها تشمل الخبرة على مشكلة تكتسب القواعد والمفاهيم.
- لاكتساب القواعد والمصطلحات اللازمة لحل مشكلة ما توجيه المجهود الطلبة.
- يكون مساعدة الطلبة على تكوين اطار فكري ينظم القواعد والمصطلحات الجديدة .
- تترك الخبرة في نفس الطالب اثارا عميقة عن المعلومات التي يستعملها .
- استعمال القواعد والمصطلحات التي أكتسبها الطالب في مواقف مختلفة . (زاير وسماء ، ٢٠١٣ ، ص ٢٥٣)

خطوات نموذج كارين



شكل (٢) مراحل نموذج كارين

(رزوقي وآخرون ، ٢٠١٦ ، ص١٢٦)

ثالثا//دافعية الانجاز

مفهوم دافعية الانجاز

في السنوات الأخيرة لقد علماء النفس أهتموا بمفهوم الدافعية الانجاز لاعتباره من أبعاد الشخصيات، التي يكون لها دورا فاعلا في ارتفاع الانجاز الفرد والسيطرة على الاسباب المحيطة به ، للوصول الى الهدف وتحقيق الانجاز ومع حسن معالجتها والتغلب على تعقيباتها .

وذلك يعود بالفضل في ادخال المقصود خلال دافعية الانجاز الى "هنري موراي" حيث أدخلها الى تراث السيكولوجية وذلك عندما تم وضع قائمة تتضمن ٢٠ حاجات نفسية واطلق عليها حاجات عالمية ، كان بينها حاجة الانجاز .(جمعي بوقفة ،٢٠٠٢، ص٤٩).

يمثل دافع الانجاز إحدى الجوانب الهامة في نظام الدوافع الانسانية والتي أعتنى بتدريسها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي بالإضافة الى المهينون بعلم النفس المهني ودافعية الاعمال وعوامل التنمية الاقتصادية ، بل يمكن النظر لدافع الانجاز كأحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر وذلك لأهمية ومشاركته في النمو والاقتصادي وأزدهاره.

يعود الاستخدام الأول لمصطلح دافع الأنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية الى "أدلر" قبل استخدام "موراي" لمصطلح الحاجة الانجاز .(أحمد عبدالخالق ،١٩٩١، ص٣٣).

وعرف موراي (١٩٨٣) الحاجة للأنجاز بأنها ترمز الى الافراد الى التغلب المعوقات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك . أذن فتعريف موراي للحاجة للأنجاز يرمز الى الحرص يتضمن معنى المجاهدة والاتقان أخذا الطموح في مراعاته وفهم الافراد لذاته ، وتحدد اسلوب اشباع الحاجات للانجاز في ضوء تصور موراي حسب نوعية الاهتمام والميول.(عبدالطيف محمد خليفة ، ٢٠٠٠ ، ص٨٩).

مكونات دافعية الانجاز:

- يحدد أوزيل مكونات الدافعية للانجاز في ثلاثة معطيات مهمة وهي :
- **المشجع المعرفي** : يمكن التعبير عنه بمحاولة الطالب لأشباع حاجاته من الفهم بالإضافة وحل المشكلات خبرة ، لأنها تعينة على تحسي الأداء بكفاءة عالية .
 - **تكريس الذات** : ويعني رغبة الطالب في الوصول الى المكانة و الشهرة والمقام الاجتماعي من خلال الاداء المميز بالتقاليد العلمية المعترفة بها .
 - **دافع الانتماء** : ويعني في محاولة الفرد في الحصول على التقدير والاعتراف وذلك عن طريق استخدام نجاحاته الاكاديمية ومختلف الأداء ، وهنا يبرز الوالدين كأساس أول لأشباع حاجات دافع الانتماء ، ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ، ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات الاكاديمية .(منصور بن زاوي ،٢٠٠٧، ص٨١).

قياس دافعية الانجاز:

- يمثل تحديا لعلماء النفس ورغم ذلك استطاعوا من ايجاد نوعين منالمعايير والمتمثلان في :
- **المقاييس الاسقاطية** : يطلب من المفحوص في هذا النوع من الاختبارات أن يستجيب الى منبه ليبرز الباحث من هذه الاستجابة نوع الدوافع التي توجد عند المفحوص والمسلمة التي تحكم استخدام مثل هذه الاختبارات هي أن دواعينا تؤثر في العمليات غير الشعورية والتي تؤثر بدورها على السلوك .(محي الدين حسين ، ١٩٨٢، ص١٣٤).
 - **المقاييس الموضوعية** : بعد استخدام هذا النوع من الاختبارات من أكثر الطرق انتشارا في قياس دافعية ويعطي المفحوصين بمقتضاها عدداً من الأسئلة ليجيبوا عليها من خلال الاختيار بين بدائل مثل "نعم ، لا ، أو الاختيار من بين عدة بدائل ، وتسمى هذه الاختبارات بالمعايير الموضوعية لأنها لاتسمح للقائم بالدراسة أن يتدخل ذاتيا في تصحيح الاجابات مثل ماهو في الاختبارات الاسقاطية .(محي الدين حسين ، ١٩٨٢، ص١٣٦).

محددات الدافعية الانجاز :

أثبت الكثير من العلماء " ماكلياند " و"تريوتوم " يعد الدافعية للأنجاز تحدد بعدبمصادر عديدة فيها:

١- أنواع التنشئة الأسرية :

تؤثر الدراسات التي قام بها "ماكلياند " واعوانه في جامعة "وسليان" عام ١٩٥٣ الى قوة دافع الأنجاز لدى الأطفال ووجود ارتباط قوي بين الأساليب الرعاية الأسرية ، حيث اكتشفوا أن الأطفال ذوات دوافع الأنجاز العالي يتصفون والدوهم بالأوتوقراطية ورفض للأطفالهم ، ولايحمونهم والميل الى الأهمال ... وقد قدر معامل الارتباط بين شعور عدم تقبل الطفل من قبل ابائهم وقوة دافع الطفل ب 0.49 وهي أعلى معامل ارتباط يمكن الوصول اليه ، ويتناقص هذه المعامل كلما ارتفع شعور الطفل بحب وتقبل أبيه له .

كوكس "COX" حيث اكد أن توجد علاقة ايجابية بين قوة المتطلبات ومقدار الدافع والمسؤوليات التي يقوم الطفل يتحملها في البيت ، واجبات البيت لكما زادت نمو البيت ازدادت دافع الانجاز لديه . (نعيمة الشماع ، ١٩٧٧ ، ص ١٦٠).

٢- أنماط الرعاية في المجتمع :

توصل "وايتنج " الى أن هناك تماسكاً وثيقاً بين القوة الدافعية في المجتمعات والتركيز على الاستقلال المكبر والحزم في تربية الطفل في ذلك المجتمع .

٣- دور المدرسة في تكوين دافع الانجاز :

تكون المدرسة ادوار فعالا في تنمية السلوك المتماusk بالانجاز أو اعاقته وذلك عن طريق عدة البواعث منها :

- مراعاة المساواة في حالة التشجيع بين الطلبة عامة وبين كلا الجنسين بصورة خاصة أحيانا هناك بعض الاساتذة يميزون بين تلميذ وآخر ، وهذا ما يخفض من مستويات دافعية الانجاز .
 - استثارة الطلبة ويؤدي الى من خلال تقديم المحاضرات بطرائق تدريسية نشطة .
 - تخصيص مجموعة من حصص من المنهج الدراسي للقيام بفعاليات ممتعة ، وترفيهية لتجدد فيه طاقة الطلاب التي تشغل في الحصة التدريسية.
 - اعطاء الفرصة لطلاب في التعبير عن ارائهم والافكار وأظهار الواجب وتنمية قدراتهم .
 - تحريض المناقشة بين الطلبة وربط ذلك يدعم معنوي أو مادي، فذلك يعزز دافعية الانجاز عندهم .
- (منصور بن زاهي ، ٢٠٠٧، ص ٨٤).

رابعاً: الدراسات السابقة بأنموذج كارين

دراسة مغاوري ١٩٩٧ :

أنها أجريت في مصر ، وقصدت الى معرفة (فاعلية استخدام أنموذج كارين في التحصيل وتنمية كل من عمليات العلم الأساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الأولى من التعلم الأساس نحو مادة العلوم).

أسندت الباحثة الاسلوب التجريبي ذا الضبط الفرعي لمجموعتين تجريبية وضابطة وتشكلت عينة الدراسة من (٧٩) تلميذ وتلميذة بواقع (٤٠) المجموعة التجريبية و (٣٩) للمجموعة الضابطة ، وقد أجرت الباحثة اختبارا تحصيليا من اعدادها من نوع الاختيار من متعدد لعمليات العلم الأساسية بلغ (٣٢) فقرة مقسمة على ثلاثة مستويات الاولى من تصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق) وقد استخرج الثبات بطريق اعادة الاختبار اذ بلغ (٠.٨٥) وبعد معالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرسيها حسب أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية (مغاوري ، ١٩٩٧، ص ١٤٣-١٤٨).

دراسة جوامير ٢٠١٢ :

أنها أجريت في بغداد ، وهدفت الى معرفة (أثر نموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية)

أسندت الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وتشكالت عينة الدراسة من (٦١) طالبا وطلبة بواقع (٣٠) المجموعة التجريبية و (٣١) للمجموعة الضابطة ، وتأم والتصميم التجريبي تحقق الباحث من السلامة الداخلية والخارجية، وذلك بتحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في المتغير ، وهيبا الباحث مستلزمات البحث من خطط التدريس مكونة من (١٥) موضوعا ، وأعد الباحث اختبارا تكون من (٣٠) فقرة ، ويتكون هذه الاختبار من أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وأملاء الفراغات ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لأتمام بحثه ، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج كارين على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية، من خلال النتيجة التي توصل اليه البحث الحالي قام الباحث بأستنتاج عدد من الاستنتاجات منها :

- أفضلية أنموذج كارين وتفوقه على الطريقة التقليدية الالاقائية في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية.
- أن تصميم التدريس وفق النماذج الحديثة ، اثبت فعاليته في تدريس المواد المتنوعة. (دراسة جوامير، ٢٠١٢، ص٧٢٣-٧٢٩).

- الدراسات التي تناولت بدافعية الانجاز

- دراسة المومني واخرون، ٢٠١٣:

يقصد البحث الى التعرف على(العلاقة بين الدافع للانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك).

يشمل البحث طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك عددهن البالغ(٢٥٣٠) طالبة وحجم العينة (١٩٤) طالبة بالطريقة البسيطة العشوائية ، حيث قام الباحثون بتبني مقياسين احدهما لدافع الانجاز الدراسي والآخر مقياس القلق الاجتماعي من اعداد على اليوسفي (٢٠٠٨) بعد التأكد من الثبات و الصدق لهما تم تطبيق المقياسين أستنتج الباحثون الى النتائج الأتية :

- الطالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان مستوى الأنجاز الدراسي لديهم عاليا.
- ان مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسط .
- بين دافع الانجاز الدراسي والقلق الاجتماعي توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك.(المومني واخرون ، ٢٠١٣، ص٢٩٤-٢٩٩).

إجراءات البحث :

تتناول عرضاً لأجراءات البحث بدءاً من منهجية البحث وتحديد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته وإجراءات الضبط وتهيئة مستلزمات البحث وأدواتها وإجراءات تطبيق التجربة وتطبيق أدواتي البحث وعرض الوسائل الإحصائية المستعمل .

١- منهجية البحث :

استعملت الباحثتان منهج البحث التجريبي ، لأنه أكثر انسجاماً لطبيعة بحثه، والذي عرفه (عبدالرحمن وعدنان ،٢٠٠٧) بأنه : تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرا عليها. (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ص٤٧٤)

٢- التصميم التجريبي للبحث :

التصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (عبدالرحمن وعدنان ،٢٠٠٧،ص٤٨٧)، واختيار التصميم التجريبي المنسجم ، إذ يضمن الدقة العلمية والوصول الى نتائج موثوقة في الاجابة عن الأسئلة التي تطرحها تلك المشكلة (روؤف ،٢٠٠١، ص ١٥٢). واختار الباحثتان التصميم التجريبي (المجموعتين المتكافئتين) ذاتا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ذاتا الاختبار البعدي ، نظرا لاحتواء البحث الحالي على متغير مستقل وهو (أنموذج كارين) ومتغير تابع هو (دافعية الانجاز) كما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	- اختبار الذكاء	أنموذج كارين	دافعية الانجاز
	الضابطة	- اختبار الدافعية الانجاز	الطريقة الاعتيادية	

جدول (١) التصميم التجريبي

٣- مجتمع البحث وعينته :

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يكونون جزءاً من موضوع المشكلة التي يحاول الباحثتان الى دراستها، وبالتالي يمكن أن تشمل عليهم نتائج البحث (السعداوي ،٢٠٠٧، ص١٤) ، وتتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساس في جامعة السليمانية النهارية الحكومية في محافظة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م.

أما العينة فهي مجموعة جزئية من المجتمع لها سمات مشتركة ، ولا توضع أي قيود على طريقة الحصول على العينة (ابو علام ، ٢٠٠١ ، ص١٦٢) ، وأختارت الباحثتان بطريقة عشوائية جامعة السليمانية .

أما عينة الطلاب فقد أختيرت بالطريقة العشوائية ، اذ تم اختيار شعبتين وبطريقة القرعة فكانت شعبة (A) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (B) تمثل المجموعة الضابطة وفي الشعبتين (A.B) كان العدد الكلي (70) طالبات بواقع (٣٥) طالبات في شعبة (A) وبواقع (٣٥) طالبات في شعبة (B) كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

عدد الطلاب عينة البحث في المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	المجموع الكلي
١	التجريبية	A	35	70
٢	الضابطة	B	35	

٤ - تكافؤ طلبة مجموعتي البحث :

قابل الباحثتان طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، عن طريق ضبط بعض المتغيرات التي من المحتمل أن تؤثر على نتائج التجربة وهي (الذكاء ، ومقياس الدافعية الانجاز) ، وذلك لهدف الإبقاء على الأثر الذي سببته المتغير المستقل وكما يلي.

1- ضبط المتغيرات الخارجية:

- متغير الذكاء:

للكشف من تكافؤ أفراد العينة في متغير الذكاء ، طبق الباحثتان مقياس الاستدلال على الأشكال وهو اختبار ذكاء غير لفظي يتكون من (35) فقرة وهو منسجم للبيئة العراقية ، وبعد أن طبق الباحثتان الاختبار على الطلبة وتم تصحيح الاجابات ، بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (27.17)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (27.31) ، وبعد أستعمال الاختبار التائي ، برز أن القيمة المحسوبة تساوي (0.105) وهي أقل من القيمة الجدولية (2.000) عند درجة حرية (68) مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء ، وكما موضح في جدول (٣)

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال عند مستوى 0.05	1,995	0.105	68	5.87	27.17	35	التجريبية
				5.47	27.31	35	الضابطة

2- ضبط العوامل الداخلية المرتبطة بتجربة البحث:

١- المحتوي الدراسي: تم اختيار الموضوع (طرائق التدريس وأنواعه وأهداف التعليميه) للمادة طرائق التدريس للمرحلة الثالث قسم رياضة الأطفال في كلية التربية الأساس جامعة سليمانية لكتنا المجموعتين التجريبية والضابطة .

٢- لقايم بعملية التدريس: قامت أحد الباحثان بتدريس مادة طرائق التدريس نفسها ب(مجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة)

٣- الوسائل التعليمية: تم لكل موضوع ومسائله التعليمية في تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- مدة تنفيذ تجربة البحث: حددت مدة التجربة (مدة التدريس) لطالبات كتنا المجموعتين التجريبية والضابطة ب (٦) أسابيع بمعدل (١٢) حصص أسبوعيا أي بمجموع (٦) حصص لكل مجموعة من المجموعتين على حد سواء وبذلك ضبط هذا المتغير .

٥ - مستلزمات وأداة البحث :

أعددت الباحثان مستلزمات البحث كالآتي :

- يهدف تنمية دافعية الانجاز أعداد خطة التدريسية يقوم على أنموذج كارين.

- وكما قامت الباحثان بأعداد أداة البحث ، وهو مقياس دافعية الانجاز .

٦- مقياس دافعية الانجاز: ويتضمن أعداده اتباع الاجراءات الآتية :

أ- تحديد الهدف من المقياس : يقصد المقياس التعرف على مدى أمتلاك الطلبة الدافعية الانجاز .

ب- أعداد عبارات المقياس : أخبر الباحثان على أطار النظري واسع عن مقياس دافعية الانجاز ،

وأخبر علة الدراساتين التي تناول مقياس متعلقة بالدافعية الانجاز، مثل دراسة المومني وآخرون

(٢٠١٣) ودراسة خولة (٢٠١٤)، بلغت (35) فقرة واعتمدت على مجموعة من الأسس في

صياغات الفقرات وهي :

- كل فقرة تعبر من فكرة واحدة.
 - أن يكون بلغة مفهومة وقصيرة لدى عينة البحث.
 - صدق المقياس والتأكد فيه بعرضه على مجموعة من المحكمين .
- عرض المقياس على عدد من المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، كما تم ارفاق تعليمات المقياس التي تضمنت وصف نوع الأداء المطلوب من كل طالبات القيام به وكذلك تم توضيح ان لكل عبارة خمسة بدائل(أوافق بشدة ، أوافق ، لأدري ، لأوافق ، لأوافق بشدة) والدرجات المقابلة (١.٢.٣.٤.٥) على التوالي ، وعلة الطلبة قراءة العبارة يتمن ثم تقوم بأختيار البديل المناسب ، وفي ضوء آراء المحكمين عدات بعض عبارات المقياس ، وأستقر المقياس (35) عبارة ونالت على موافقة (٨٠%) كحد ادنى من آراء المحكمين .

٧- ثبات المقياس :

استعمل الباحثان طريقتين لحساب معامل الثبات:

أ- تم حساب معامل الثبات باستعمال طريقة إعادة الأختبار لحساب ثبات الأختبار إذ تم تطبيقه على طالبات المرحلة الثالث قسم رياضة الأطفال في كلية التربية بجامعة السليمانية ، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم إعادة الأختبار على نفس المجموعة، وتم حساب معامل إرتباط (بيرسون) وبلغ معامل الثبات لمقياس دافعية الأناجاز بطريقة إعادة الأختبار (0.80).

ب- طريقة معامل ثبات ألفا كرونباغ لحساب ثبات المقياس:

تعد معامل ألفا احسن طريقة لحساب ثبات الاوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات أو مقياس الدافعية حيث يوجد مدى الدرجات المحتملة لكل مفردة أو بعد استخدام اجراءات معادلة الفا كرونباغ بلغ معامل الثبات (0.75) وهذه نتيجة تدل على درجة ثبات مرتفعة، مما يعني امكانية الاعتماد على مقياس للحصول على النتائج ، وأصبح المقياس جاهز للتطبيق.

٨- تطبيق التجربة:

- ١) أتفق الباحثان مع مقرر قسم روضة الأطفال على تطبيق التجربة في كليتهم وتنسيق الجدول الأسبوعي إذ أن حصص مادة طرائق التدريس هي (٢) حصص أسبوعياً للمجموعتين التجريبية والضابطة، لمدة (٦) أسابيع.
- ٢) بعد أن أتفق الباحثان مع إدارة قسم روضة الأطفال في الكلية التربوية الأساس المشمولة بالبحث على تطبيق التجربة.

٣) طبقت الباحثتان مقياس دافعية الانجاز قبل البدء بتطبيق التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤) انتهت المدرسة من تطبيق التجربة يوم ٢/١١/٢٠٢٠. أي بعد ستة أسابيع من تأريخ بدء التجربة.

٥) طبق مقياس دافعية الانجاز (التطبيق البعدي) على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة .

٩- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثتان عدد من الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، t.test لعينتين مستقلتين ، وتم استخدام برنامج الحاسوب (SPSS).

نتائج البحث:

١- الفرضية الصفرية الأولى: والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس دافعية الانجاز. وللتحقق من صحة هذه الفرضية (الأولى) فقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) لوسطين مترابطين للمجموعة التجريبية في تنمية دافعية الانجاز، كما في الجدول (4).

جدول (4)

يوضح نتائج فروقات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبارين القبلي

والبعدي لدافعية الانجاز لدى المجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
التجريبية	قبلي	119.05	4.801	4.488	2.042	ذات دلالة
	بعدي	177.22	8.788			

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.488) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.042)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي تساوي (119.05) وبأنحراف معياري قدرة (4.801)، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (177.22) وبأنحراف معياري قدرة (8.788) وهذا يعني بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية دافعية الانجاز ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية (الأولى) وتقبل الفرضية البديلة.

٢. الفرضية الصفرية الثانية: في متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس دافعية الأنجاز لا توجد فروق ذات دلالة احصائية .
فقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (T-test) لوسطين مترابطين للمجموعة الضابطة في تنمية دافعية الأنجاز وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية (الثانية)، كما في الجدول (5).

جدول (5)

يوضح نتائج فروقات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي لتنمية دافعية الأنجاز لدى المجموعة الضابطة

المجموعة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	قبلي	121,57	7,17	1.671	2.042	ذات دلالة
	بعدي	124,11	9,600			

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (1.671) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.042)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي تساوي (121,57) وبأنحراف معياري قدرة (7,17)، وبلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (124,11) وبأنحراف معياري قدرة (9,600) وهذا يعني بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية دافعية الأنجاز ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية (الثانية) وتقبل الفرضية البديلة.

٣. الفرضية الصفرية الثالثة: في متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مقياس دافعية الأنجاز لا توجد فروق ذات دلالة احصائية .
فقد تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة في تنمية دافعية الأنجاز وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية ،كما في الجدول (6).

جدول (6)

يوضح نتائج فروقات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبيه والضابطة في الأختبار البعدي لتنمية دافعية الأناجاز

مستوى الدلالة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
0.05	1.995	4.344	9,98	134,285	تجريبي بعدي
			9,600	124,114	ضابطة بعدي

قيمة (ت) الجدولية = 1.995 عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (68).

ويتضح من الجدول (6) أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية تساوي (134,285) وبأنحراف معياري قدرة (9,98)، وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هي (124,114) وبأنحراف معياري قدرة (9,600) وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.344) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.995)، مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذه النتيجة تعد مؤشراً على أن أنموذج كارين ذو أثر إيجابي في تنمية دافعية الأناجاز لدى طلبة المرحلة الثالث مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الأستنتاجات: وفي ضوء النتيجة التي توصل اليها الباحثان نستنتج ما يأتي :

- أفضلية أنموذج كارين وتفوقه على الطريقة التقليدية في تنمية دافعية الأناجاز .
- أن تصميم التدريس وفق النماذج الحديثة ، أثبتت فعاليته في تدريس المواد المختلفة .
- النماذج وطرائق التدريس المستعملة تيسر للتدريسي تطبيق الأهداف التعليمية للموضوعات وتساعد الطلبة على اتمام حاجاتهم التعليمية وفهمهم لها بحسب الأنشطة المقدمة لهم

التوصيات: وفي ضوء نتيجة البحث يوصى الباحثان بالآتي:

- الافدة من أنموذج كارين في تدريس مادة الطرائق التدريس في كليات التربية ، لكونه يحقق الأهداف الرئيسة للمادة ، كأكتساب دافعية الانجاز .
- لتعليم والتدريس كيفية أستعمال أنموذج كارين وتطبيق هذا الأنموذج أقامة دورات تدريبية.
- التوجه نحو ايجاد نماذج تدريسية تلائم مثلث العملية التعليمية .
- بتدريس ايجابيات العملية والتحصيل وذلك لما لها أهمية في حياة الفرد .

المقترحات:استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية :

- اجراء دراسة تتناول أثر نموذج كارين في مراحل دراسية اخرى ومواد اخرى .
- اجراء دراسات أخرى تتناول أثر استخدام نماذج تعليمية اخرى في تنمية دافعية الأناجاز .

المصادر

١. الحموز،محمد وعواد (٢٠٠٤)التصميم التدريسي، ط١،دار وائل للنشر،عمان .
٢. الحيلة، محمود وآخرون(١٩٩٩م) التصميم التعليمي نظرية ممارسة، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٣. سلامة، عادل ابوالعز وأخرون(٢٠٠٩م) ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٤. عبدالرحمن،أنور حس وزنكته عدنان حقي شهاب(٢٠٠٧م)،الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية،الوفاق للطباعة والنشر،بغداد.
٥. العدوان،زيد سلمان والحوامة محمد فواد (٢٠١١م) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١،دار المسيرة
٦. على ، عصام عبدالوهاب عزالدين (٢٠٠٦م) أثر استخدام نموذج ثيلين في التفكير القياسي لدى طالبات الصف الخامس الأدب في مادة تأريخ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
٧. قطامي، يوسف وآخرون(٢٠٠٠م) ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار الفكر .
٨. قطامي، يوسف وآخرون(٢٠٠٨م) ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار الفكر .
٩. أبو جادوا ، صالح محمد على (٢٠٠٦) نظرية الذكاء الناجح التحليلي والإبداعي والعملية، ط١، ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن .
١٠. الزغلول، عماد عبدالرحيم وشاكر عقلة المحاميد (٢٠٠٧) سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان .
١١. رؤوف، ابراهيم عبدالخالق (٢٠٠١) التصميم التجريبي في الدراسات النفسية والتربوية، ط١، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان .
١٢. فضل،شعبان أحمد(٢٠٠١)التعليم الجامعي في الجماهيرية -واقع وافاق، مجلة الدراسات وحدة البحوث والدراسات، العدد(٦) والسنة (٢) ،ليبيا .
١٣. سليم وآخرون،محمد جابر (٢٠٠٦) المناهج وتخطيطها، ط١، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
١٤. أبو جادوا ، صالح محمد على (٢٠٠٧) علم النفس التربوي، ط٣، دار زمزم ، ناشطون وموزعون .
١٥. مصطفى، ابراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج١،د١.
١٦. ملحم،سامي محمد (٢٠٠٩)القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن
١٧. مغاوري، عزة محمد (١٩٩٧) فاعلية استخدام نموذج كارين للتدريس في تنمية كل من التحصيل وعمليات التعلم الأساسي واتجاهات تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، مصر .

١٨. جمعي بوقفة (٢٠٠٢) التناول والتشاور وعلاقتها بدافع الإنجاز ، شبكة دانيت للمعلوماتية الخدمائية للنشر ، ط١ ، ننتة ، الجزائر .
١٩. عبداللطيف محد خليفة (٢٠٠٠) الدافعية الإنجاز ، دار غريب القاهرة ، مصر .
٢٠. نعيمة الشماع (١٩٧٧) الشخصية ، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة .
٢١. منصور بن زاهي (٢٠٠٧) الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الأطارات الوسطي بقطاع المحروقات ، رسالة دكتوراه في علم النفس العمل ، جامعة منتوري ، قسنطينة .
٢٢. محي الدين حسين أحمد (١٩٨٢) دراسات في الدافعية والدوافع ، دار المعارف ، ط١ ، القاهرة ، مصر .
٢٣. سعد ، محمود حسان (٢٠٠٠) التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر الأردن .
٢٤. الجنابي والأسدي ، عبدالرزاق سنين ونعمة عبدالصمد (٢٠٠٨) مداخل غير تقليدية لتطوير العلوم في المرحلة الجامعية ، المؤتمر الوطني الأول التطوير التعليم العالي ، كانون الأول ، جامعة الكوفة.
٢٥. حماداته ، محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات (٢٠٠٩) مفاهيم التنريس في العصر الحديث (طرائق – أساليب – استراتيجيات) ، عالم الكتب الحديث ، الأردن .
٢٦. زاير ، سعد على واخرون (٢٠١٣م) الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، دار المرتضي ، بغداد.
٢٧. كمور، (٢٠١٣) الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوح /فرع الأردن ، مجلة القدس المفتوح للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مج ١، ٢٤ ، ص ٣٥٤-٣٢١.
- Petri,H,and ,Govern,J(2004) Motivation Theory ,Research and Application.Thmson – Wadwort,Australia.